

عذاريب

◆ عبد الله العجلان ◆

أفراحنا وصادق انتمائنا



JAZPING: 1051

بمؤمل أن عودة خادم الحرمين الشريفين إلى أرض الوطن سالماً معاني صنعت لنا الفرح والابتهاج في أرجاء البلاد كافة فهي كذلك شكّلت بخيرها وعطائنا وبركتها من الخالق سبحانه وتعالى انطلاقة عطاء وسخاء جديدة في مرحلة حساسة جاءت لتؤكد عمق وصدق التلاحم بين القائد

وشعبه، وفي توقيت يفرض على الجميع المواطن والمسؤول التعامل معها بولاه حقيقي وائتماء خالص للوطن، ولا شيء غير، بما يحفظ له نموه وأمنه واستقراره وتطوره..

اليوم نحن مطالبون كل في موقعه بالعمل من أجل الاستمرار في بناء وطن يحقق اهتمام قيادته ويلبي آمال وتطلعات وطموحات أبنائه، لدينا بحمد الله جميع الإمكانيات والظروف والكوادر والطاقات والأجواء التي تساعدنا على أن نرتقي بأدائنا وأفكارنا واهتماماتنا وإدارتنا لمسؤولياتنا، وأن نكون جميعاً شركاء حقيقيين ومساهمين فاعلين في واحدة من أهم مراحل بناء العقل والثقافة والمعرفة وازدهار الخدمات البيئية والبلدية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والتعليمية والرياضية..

خليها سنوية يا وزارة المالية

في الشأن نفسه جسّدت مكرمة المليك للأندية السعودية مدى حرصه وريعيته - حفظه الله - لقطاع الرياضة والشباب، وتأكيد أنه يمثل عنصراً مهماً في البناء والتنمية، ولأننا بالفعل أمام واقع خطي بهذا القدر الكبير من الدعم والاهتمام فإننا نتأمل بأن يتحول ما تم تخصيصه في هذه المكرمة البالغ ما يقارب نصف مليار ريال موزعاً على 153 نادياً إلى إغناء سنوية للأندية، وبالتقسيم ذاته: عشرة ملايين ريال للممتاز وخمسة لأولى ومليونان لبقية الأندية.. مع عدم إغفال أحقية فرق الناشئين والشباب والألعاب الأخرى في الدعم المالي التحفيزي في حالة صعود أي منها للدرجة الممتازة، على أن يكون صرفها داخل الأندية وفق لوائح وشروط محاسبية قانونية معتمدة وتحت رقابة ومتابعة الرئاسة العامة لرعاية الشباب..

مبلغ نصف مليار ريال سنوياً سيكون له مردود إيجابي واسع لقطاع ينتمي إليه الملايين من أبناء الوطن، وسيحقق خدمة شبابية وطفرة رياضية في سائر مدن ومحافظات ومناطق المملكة ستستضح ملامحها وتلمس مخرجاتها على الأندية والمنشآت السعودية بصورة تختلف عن تلك التي شهدت في السنوات الأخيرة تراجعاً خفيفاً وهبوطاً حاداً في المستوى، لا نرى ما يمنع إقراره واعتماده من قبل وزارة المالية طالما أنه يصب في مصلحة رياضة وشباب الوطن..

حنا أبخص

صدق المثير وليد الفراج بقوله إن الإعلام الرياضي السعودي لديه هامش حرية يفوق دولا عديدة باستثناء قطر، هذا الرأي الصريح المباشر من إعلامي خبير ومطلع على ما يدور هنا وهناك لم يرق للعديد ممن أسأوا تقدير هذا الهامش على الرغم من كونهم أكثر المستفيدين منه ويتعاملون معه وما زالوا منذ سنوات وربما عقود مضت، وهم اليوم يتعمدون تشويه صورة إعلامنا ويصفونه كذبا وافتراء بأنه تكبير للأفواه لتبرير مواقفهم وعجزهم وفشلهم وإفلاسهم وارتماثهم في أحضان واستخدامهم كأداة في قناة غير سعودية لا تجرؤ على أن تقول عن رياضة بلدها ولو بقليل من شتائمهم وانتقائيتهم ومغالطاتهم وإساءاتهم المتكررة للرياضة السعودية ولأندية بعينها، وتحديدًا الهلال؛ لأنه ببساطة شديدة يمثل بشعبيته ونجومه ورجالاته وتاريخه وبطولاته النموذج المشرف والواجهة المضيئة لإبداع الإنسان السعودي وليس الهلالي فقط..

في بطولة أمم آسيا الأخيرة في قطر شاهد الجميع كيف انتقد الإعلام الرياضي السعودي المنتخب وقلبه المسؤولون في اتحاد الكرة بشغافية لافتة وبحرية رأى جريئة لا مثيل لها في كل وسائل الإعلام الخليجية الأخرى التي تعامل مع إخفاق منتخباتها على استحياء وبأطروحات وآراء تتوقف عند المدربين واللعبين دون غيرهم، لدرجة أن الكثيرين هنا طالبوا بتخفيف حدة النقد وضبط أسلوبه.. نعم، لا ننكر أن لدى إعلامنا الرياضي أهواءه وتقلباته وأخطاه وأحيانا تجاوزاته لكن هذا لا يعني طمسها تماما والغناء دوره ونجاحاته وإسهامه في تفوق وتألق الكرة السعودية خلال العقود الثلاثة الماضية، والأهم من هذا أنه جزء لا يتجزأ من المنظومة الرياضية السعودية؛ وبالتالي هو وحده المعنى والتناغم والمهزل والموثوق به أكثر من غيره لمناقشة همومنا الرياضية وإيجاد الحلول المناسبة لها، زد على ذلك - وكما في الآداب والأعراف المهنية الإعلامية - لا يليق ولا يحق لغيرنا أن يتلاعب بمشاعرنا وعواطفنا ويمارس الوصاية على عقولنا وإعلامنا ورياضتنا والتدخل في شؤوننا واستغلالها لأهداف غير نزيهة سواء تجارية أو غيرها ليس من بينها أنه يبحث عن مصلحتنا وإلا لاستخدم الأسلوب نفسه مع مشاكله وقضاياها الداخلية..

□□□

□ نتمنى أن يقدم الأربعة الكبار (الهلال والاتحاد والنصر والشباب) في دوري أبطال آسيا ما عجز عنه الأخضر في بطولة الأهم..

□ لم يكن فريق الفتح المكافح بحاجة إلى ذلك الغلتان والافتعال من إداريه ومدريه ولأعبيه تجاه قرارات تحكيمية كان الهلال بشهادة جميع المحللين هو المتضرر الأكبر منها..

□ منذ سنوات ونحن نسمع أن الأهلي أكثر وأفضل ناد مهتم بالقاعدة لكنهم على أرض الواقع «لم ينجح أحد»..

□ المغارقة المضحكة والزجرسية الغاضحة أن من يسب ويشتم الإعلام الرياضي السعودي ويوجه له أسوأ وأبشع الاتهامات في قناة غير سعودية هم كتاب سعوديون في صحف سعودية..!

للتعليق:

بلاك بيري: PIN، مع وضع رقم الـ «JAZ PING» في خانة «الموضوع»، وترسل إلى (22662F71) (22662F01) (22663042)



● رسالة قصيرة SMS: تبدأ برقم «JAZ PING» وترسل إلى كود: الاتصالات السعودية (82244) - موباييل: (6709)

abajlan@hotmail.com